

## الوافي في الوفيات

وقيل فيه : قند - بالقاف - والصحيح الفاء ويضرب به المثل في الإبطاء : كانت عائشة أرسلته ليجيئها بنار فخرج لذلك فلقى عيرا<sup>١</sup> خارجة إلى مصر فخرج معهم فلما كان بعد سنة رجع فأخذ ناراً ودخل على عائشة وهو يعدو فسقط وقد قرب منها فقال : تعست العجلة ؛ وقال شاعر : .

ما رأينا لعبيدٍ مثلاً ... إذ بعثناه يجيء بالمشمله .  
غير فندٍ بعثوه قابساً ... فثوى عاماً وسب العجله .  
وقال الحريري في بعض مقاماته : إبطاء فند وصلود زند .  
الأمير فيال المنصوري .

كان بالقاهرة أمير عشرة يسكن بالحسينية وينوب الأستاذ دارية ويصحب بن معضاد ويتكلم بشيء من كلامه ثم نقل إلى طرابلس مشداً<sup>٢</sup> وأميراً<sup>٣</sup> وبقي بها مدة ثم تنقل إلى دمشق مشداً<sup>٤</sup> بامرة ونكب . . ثم نقل إلى حلب ثم إنه قطع خبزه وقدم دمشق وكان له نية في التوجه إلى مصر فتوفي في داره بدمشق في شهر جمادى الآخرة سنة تسع وسبع مائة .  
الألقاب .

ابن فنجله المقرئ : الحسن بن أحمد .

ابن أبي الفنون النحوي : اسم نصر بن أبي نصر محمد بن المظفر في حرف النون إن شاء الله تعالى .

ابن أبي فنن : اسم أحمد بن صالح .

فنون الطبيب .

فنون الطبيب : كان مختصاً<sup>٥</sup> بخدمة بختيار وكان مخدومه يكرمه .

اتفق أن بختيار عرض له رمد فقال : أريد أن تبرئني في يوم واحد فقال : إذا شئت أن تبرأ في يوم واحد فمر الغلمان أن يأتمروني كونك في هذا اليوم ففعل ذلك فطلب إجانة ملأى عسلاً<sup>٦</sup> وغمس يدي بختيار فيها ثم جعل يداوي عينيه بالأشياق الأبيض وجعل بختيار ينادي الغلمان فلا يجيبه أحد ولم يزل يكحله إلى آخر النهار فبرئ .

الخادم الإخشيدي أمير دمشق .

فحك الخادم مولى كافور الإخشيدي : خرج من مصر بعد موت مولاه إلى الرملة فبعثه الحسن بن عبد الله بن طغج أمير الرملة أميراً<sup>٧</sup> إلى دمشق فدخلها وأقام بها فلما اتصل به أن الروم أخذوا حمص يوم الأضحى نادى في الناس : النفير إلى ثنية العقاب فخرج الجيش والمطوعة

وغيرهم فلما خلا البلد انتهز الفرصة ورحل بثقله نحو عقبة دمر وسار بخواصه وطلب نحو الساحل فنهبوه وطمعوا فيه وقتلوا من تأخر من رجاله وتوفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة . الألقاب .

ابن فوران الشافعي الإمام : اسمه عبد الرحمن بن محمد .

ابن الفهاد الشافعي : اسمه محمد بن إبراهيم .

الفوركي : أحمد بن محمد بن الحسن .

الفوزي : خطاب بن عثمان .

ابن الفوطي : المؤرخ كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد .

فويك الصحابي فويك - بالواو والياء والكاف : قدم على رسول الله ﷺ وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئاً فسأله ما أصابه قال : كنت أمرت جملًا لي فوقف على بيض حية فأصيب بصري فنفت رسول الله ﷺ في عينيه فأبصر فرؤي وهو ابن ثمانين سنة يدخل الخيط في الإبرة وإن عينيه لمبيضتان .

الألقاب .

ابن الفويره : بدر الدين محمد بن عبد الرحمن .

ابن الفويرة : زكي الدين عبد الرحمن بن محمد .

ابن الفويه شمس الدين الاسكندراني : اسمه محمد بن أحمد .

أبو القاسم الهروي .

فياض بن علي الشيخ . أبو القاسم الهروي أثنى عليه صاحب الدمية وقال : كتبني إلي : .

يا سابقاً في كل فن ... نفسي تقيك وقل مني .

ديوان شعرك منيتي ... إن قيل : أسرف في التمني .

فأجب إليه بلا توا ... نـ منـك فيه ولا تأن .

قال : فأجبتة عنها من أبيات : .

ما نطفة من حب مزن ... قد بيتوها جوف شن .

وسلافة من قلب دنـ ... بخروه بقلب دن .

وتصافح بعد القلى ... تصالح غب التجني .

إلا كشعر صديقي الـ ... فياض فاشد به وغن .

الأمير عز الدين ابن مهنا .

فياض بن مهنا بن عيسى الأمير عز الدين من أكابر أمراء بني مهنا